الباب الخامس

حجرات العمل

- أهمية حجرات العمل بالنسبة للتربية الفنية .
- الشروط التى يجب توافرها فى حجرات العمل .
- الأثاث والعدد والأدوات اللازمة لسير العمل .
- الشروط التى يجب توافرها فى الأثاث الخاص بالتربية الفنية .
- الشروط التى يجب توافرها فى العدد والأدوات .

أهمية حجرات العمل بالنسبة للتربية الفنية

علاقة المكان بطبيعة العمل

إن كل نشاط نود القيام به فى حاجة إلى مكان وبعض العدد أو الأدوات التى تساعدنا على ممارسته . فنحن عندما نود القراءة أو الكتابة مثلا . فى حاجة إلى منضدة نجلس إليها ، ومكان هادئ يساعدنا على استيعاب أو فهم ما نقرأ أو نكتب . كذلك فى الحياة المدرسية . فكل نشاط يقوم به التلميذ فى حاجة إلى مكان يتفق مع طبيعة هذا النشاط حتى يتسنى للتلميذ القيام به على الوجه الأكمل . ففى نشاط كالتربية الرياضية مثلا . لا يستطيع التلميذ أن يأتيه داخل حجرات الدراسة حيث تزدحم بالمقاعد الكثيرة أو القليلة ، بقدر ما يحتاج إلى مكان فسيح يساعده على أن يقفز أو يجرى دون عائق يقف فى سبيله . ومثل التربية الرياضية كمثل التربية الزراعية أو العلوم الرياضية . فلكل منها طبيعة تغاير طبيعة النشاط الآخر مما يلزمنا بأن نهيئ مكاناً خاصًّا لكل منها له مواصفات وشروط معينة .

حاجة التربية الفنية إلى مكان يتفق مع طبيعتها

والتربية الفنية فى هذا الشأن لا تختلف فى كثير أو قليل . فهى مادة لها طبيعة معينة وما تحتاج إليه من مكان يجب أن يختلف عما تحتاج إليه بقية المواد الأخرى من الشىء نفسه . فمثلا ، كيف يستطيع التلميذ أن يمارس نشاطه الفنى والورقة التى بيديه حجمها أضعاف حجم المقعد الذى يجلس عليه خمسة من زملائه وكل منهم هو الآخر بيديه ورقة بالحجم نفسه . أو كيف يستطيع التلميذ أن يشكل قطعة من الصلصال التى أمامه والماء يتسرب منها إلى داخل المقعد الذى بداخله بعض أوراق التلميذ وكراساته . أو كيف يستطيع التلميذ الاستمرار فى نشاطه الفنى والمدرس الذى فى الحجرة المقابلة يصرخ من ضجيج القرع على الخشب أو المسمرة

فيه ؟ إن كثيراً من هذا يحدث فى مدارسنا الآن . ولكن لن نتمكن من التغلب على هذه المشكلة إلا بتهيئة المكان المناسب لسير العمل فى دروس التربية الفنية وأوجه نشاطه المختلفة .

وتهيئة مكان مناسب للتربية الفنية ليس بالمنة على المادة كما ترى كثير من المدارس . ولا هو كذلك بالشيء الكمالى الذى يمكن الاستغناء عنه . إنما هو من أولى الضروريات التى بدونه تختل المادة وتسير فى طريق غير طريقها الطبيعى .

الشروط التى يجب توافرها فى حجرات العمل

والمكان المناسب للتربية الفنية له شروط ومواصفات معينة نذكر منها ما يلى :

أولا : ملاءمة المكان للشروط الصحية

يجب أن يتوافر لمكان التربية الفنية الشروط اللازمة لصحة التلاميذ . فلا يكون مكانًا تنقصه الإضاءة أو التهوية ، ولا مكانًا يحتله البرد القارس أو الحر الشديد . إنما مكانًا تتوافر فيه الإضاءة والتهوية المناسبة . كذلك لا يفر التلميذ من برد أو حر إذا ما جلس فيه . لأن سلامة التلميذ من الناحية الصحية لا ينبغى أن يهملها مدرس التربية الفنية ، بل لها العناية من جميع مدرسى المدرسة على السواء .

ثانياً : سلامة المكان وبعده عن الأخطار

وإذا كان لمكان التربية الفنية أن يكون مستوفياً للشروط الصحية ، فله أيضاً أن يكون سليما فى مبانيه ، بعيداً عن الأخطار التى قد تلحق بالتلاميذ إذا ما جلسوا فيه . أو حاولوا الوصول إليه . أو الخروج منه . فالبناء الذى يكون آيلا للسقوط . أو بجدرانه بعض الشقوق التى تنذر بالخطر . ليس بالمكان المناسب . لا للتربية الفنية ولا لغيرها . كذلك المكان الذى نصعد أو ننزل إليه عن طريق درجات مهدمة أو سهل الانزلاق عليها ، ليس بالمكان المناسب . لا للتربية الفنية ولا لغيرها . ولا كذلك بالمكان الذى يوجد فى أعلى الأدوار ولا يحيط به سياج يمنع التلاميذ من السقوط بالمكان المناسب أيضاً . إن المكان الذى تتطلع إليه التربية الفنية هو ذلك الذى يوفر للتلاميذ سبل الأمن والاطمئنان ويباعد بينهم وبين الأخطار .

ثالثاً : ملاءمة المكان لعدد التلاميذ

ينبغى أن تتناسب سعة مكان التربية الفنية مع عدد التلاميذ . فلا يكون مكانًا ضيقًا تحشر فيه التلاميذ حشراً فيمل التلميذ من وجوده فيه أو يصاب بأذى من كثرة زملائه وتراكمهم فى المكان . ولا كذلك بالمكان الواسع الذى يشعر فيه التلميذ بالغربة فيسارع إلى الهروب منه . بل مكانًا ملائماً لعدد تلاميذ الفصل الواحد . أو لعدد من يدخلونه من تلاميذ المدرسة فى الوقت الواحد .

رابعاً : ملاءمة المكان لممارسة أوجه النشاط الفنى المختلف

ينبغى أن يتلاءم مكان التربية الفنية وجميع أوجه النشاط المتصل بالمادة . كما يسمح بممارسة كل نشاط

إما على صورة جماعية ، وإما على صورة فردية . فالمعروف أن مادة التربية الفنية تتضمن عدة أوجه من النشاط الفنى كالتصوير والرسم والنحت والخزف والنجارة والمعادن والنسيج ، وما إلى ذلك من فروع الفنون التشكيلية المختلفة . فإذا لم يتوافر للمكان السعة اللازمة لممارسة كل نشاط على حدة ، أو جميع أوجه النشاط دفعة واحدة ، إما على صورة فردية حيث يجتمع نفر قليل من التلاميذ ، وإما على صورة جماعية حيث يجتمع عدد كبير منهم ، اختل توازن العمل وفقدت التربية الفنية ركنًا من أهم أركانها وهو ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية . لهذا كان لزامًا لمكان التربية الفنية أن يسمح للتلاميذ بممارسة أعمالهم الفنية بفروعها المختلفة . كما يسمح بممارسة الأعمال الجماعية والفردية على السواء .

خامساً : مرونة المكان وسهولة التعديل والتبديل فيه

يجب أن يكون مكان التربية الفنية مرنًا سهل التعديل والتبديل فيه . فلا يكون مكانًا تكثر فيه الجدران أو القطوعات الثابتة ، فيصعب تحريكها أو تغيرها إذا لزم الأمر . ولا كذلك المكان الممتلئ بالنوافذ أو الأبواب التى يصعب الاستفادة منها إلا فى غير ما وجدت له . إن المرونة من الشروط التى يجب توافرها فى المكان الذى يصلح لمادة التربية الفنية وممارسة نشاطها . والحقيقة أن ما تحتاج إليه المادة ليس إلا مكانًا فسيحًا إلى حد ما ، وخالياً مما يشبه الأعمدة أو الجدران أو القطوعات الثابتة التى يصعب تحريكها أو الاستفادة منها فى غير الوظيفة التى وجدت من أجلها .

سادساً : توافر الناحية الجمالية فى المكان

ينبغى أن يكون مكان التربية الفنية مما يتوافر فيه النواحى الجمالية ، فلا يكون مكانًا رديء البناء فتزدريه العين ، ولا مكانًا فقيراً فى مظهره الجمالى فيعكس على التلاميذ ما لانرضاه لهم من سوء فى التنظيم أو الإخراج . بل العكس من الواجب أن يكون مكانًا تخرج ألوان جدرانه فى لون أو ألوان مناسبة . ولا بأس من تغطية بعض أجزائه بالقماش أو الخيش الجيد كى تكسبه رونقًا وجمالا . أو وضع بعض الستائر ذات الألوان أو النقوش الجميلة على فتحات المكان ونوافذه مما يزيد من مظهره الجمالى . أو تنظيم أرضية المكان بحيث لا تظهر فى مستوى واحد . بقدر ما تظهر فى مستويات مختلفة ، فيشعر الناظر إليها بالاختلاف والتنوع مما يزيد من راحته النفسية وسروره بالمكان . لأن فى هذا كله ليس مجرد تزيين للمكان أو إخراجًا له بشكل مناسب فحسب ، بل هو أيضاً درس بطريق غير مباشر يتشرب التلاميذ عن طريقه أسس الجمال والتنسيق .

سابعاً : سهولة الوصول إلى المكان دون مشقة أو عناء

ينبغى أن يكون مكان التربية الفنية سهل الوصول إليه ، حتى لا يضيع على التلاميذ وقت هم فى حاجة إليه .

فاليوم المدرسى كما هو معروف مقسم إلى فترات للعمل، وفترات أخرى تتخللها لراحة التلاميذ أو لانتقالهم من نشاط إلى آخر. وعادة ما تكون فترات الراحة أو الانتقال هذه قصيرة المدى بحيث لا تكفى لانتقال التلاميذ من مكان إلى مكان. وخاصة إذا كانت المسافة بين الأماكن طويلة وتحتاج إلى وقت كبير للوصول إليها: وبما أن مكان التربية الفنية ينتقل إليه التلاميذ بين الحين والآخر خلال اليوم المدرسى. فينبغى ألا يكون بعيداً عن أماكن العمل الأخرى، حرصاً على أوقات التلاميذ من الضياع فى مادة التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى.

ثامناً: بعد المكان عن أن يكون مصدر قلق أو تعطيل للأعمال المدرسية

وإذا كان لزاماً على مكان التربية الفنية أن يكون قريباً من أماكن العمل الأخرى. فينبغى ألا يكون قريباً بالدرجة التى تعطل العمل فى الأماكن أو الحجرات الدراسية.. هذا، لأن مادة التربية الفنية من طبيعتها إحداث بعض الضجيج عند نشر الأخشاب أو مسمرتها مثلا. أو عند طرق المعادن أو تسويتها. مما يشتت انتباه التلاميذ ويعطل أعمالهم فى الأماكن المجاورة. لهذا يجب أن يكون مكان التربية الفنية فى بقعة مناسبة من المدرسة بحيث لا يصبح مصدر قلق أو تعطيل للأعمال المدرسية الأخرى.

الأثاث والعدد والأدوات اللازمة لسير العمل

أهمية وسائل العمل وأسس اختيارها

وإذا كنا قد تحدثنا فى الصفحات السابقة عن أهمية المكان الخاص بالتربية الفنية وعن الشروط والمواصفات التى يجب أن تتوافر له ، فالأثاث والعدد والأدوات لا تقل أهمية عنه إذ أن جميعًا عبارة عن وسائل تستعين بها المادة كى تحقق أغراضها . فالتلميذ الذى لايجد منضدة يعمل عليها ، أو فرجونًا أو قلمًا يخطط به ، لايستطيع أن يمارس عمله الفنى ، كذلك التلميذ الذى لا يتوافر له « بنك » خاص للنجارة ، أو « نول » معين للنسيج أو سندال « قائم للمعادن » ، لا يستطيع بأى حال من الأحوال أن يمارس فنًا كالنجارة أو النسيج أو المعادن . من البدهى أن ممارسة الأعمال الفنية بفروعها المختلفة تكاد تكون مستحيلة ما لم يتوافر للتلاميذ العدد الكافى من الأثاث والعدد والأدوات .

وتوافر هذه الوسائل جميعًا يتطلب أن يكون من نوع معين وحسب شروط ومواصفات خاصة تتفق مع طبيعة المادة ونشاطها ، وفى الوقت نفسه مع طبيعة التلاميذ وخصائصهم : فالمنضدة التى تصلح لدرس فى العلوم مثلا ، لا تصلح لدرس فى التربية الفنية . كذلك المنضدة التى تلائم تلميذاً فى المرحلة الابتدائية لا تتفق مع وزميله فى المرحلة الثانوية أو الإعدادية . لهذا فالأثاث والعدد والأدوات التى تتطلبها التربية الفنية ، ينبغى أن تخضع لطبيعة المادة ومجالاتها المختلفة . وفى الوقت نفسه تتلاءم وطبيعة المرحلة التعليمية .

والآن نتحدث أولا ، عن الأثاث الذى تحتاج إليه التربية الفنية فى المرحلة الابتدائية . ثم ثانيًا ، عن العدد والأدوات اللازمة للمرحلة نفسها . من ناحية الشروط والمواصفات التى يجب توافرها فى كل منها ، ثم عن بعض أنواعها .

الشروط التى يجب توافرها فى الأثاث الخاص بالتربية الفنية

أولا : ملاءمة الأثاث لأعمار التلاميذ

ينبغى أن يكون الأثاث الذى تستعين به التربية الفنية فى أماكنها متفقاً وأعمار التلاميذ . فلا يكون الكرسى الذى يجلس عليه التلميذ مثلا ، مرتفعاً فيختل توازنه ، أو منخفضاً فيقلقه فى جلسته . كذلك المنضدة والدولاب والحامل والمشجب ، جميعها يجب أن يكون كل منها يسيراً وسهلا فى استخدامه . ومناسباً لطول قامة التلميذ أو قصرها . كذلك يتفق والحركة الدائمة للتلاميذ .

ثانياً : توافر العدد اللازم من الأثاث بالنسبة لعدد التلاميذ

وإذا كان من شروط الأثاث الصالح أن يتناسب وأعمار التلاميذ . فمن شروطه أيضاً أن يتناسب وعددهم ، فلا يكون هناك أربعون تلميذاً ولهم عشرة مقاعد صغيرة يجلسون عليها . أو منضدة واحدة يتزاحمون من حولها ، أو مشجب فريد لهذا العدد الكثير من التلاميذ . بل ينبغى أن يتوافر من الأثاث ما يتناسب وعدد التلاميذ ، حتى يستريح كل منهم من وجوده فى المكان ، ويؤدى فى الوقت نفسه أعماله على الوجه الذى يرضاه .

ثالثاً : ملائمة الأثاث لطبيعة النشاط فى التربية الفنية

وإذا كان من الواجب أن يتناسب الأثاث مع عدد التلاميذ . فله أيضاً أن يكون ملائماً لطبيعة النشاط فى التربية الفنية . فلكل مادة من المواد الدراسية طبيعة تغاير طبيعة المادة الأخرى . وهذا الاختلاف يحتم أن ما يلزم التربية الفنية من أثاث غير ما يلزم المواد الأخرى من الشىء نفسه : فالمنضدة والمقعد والسبورة والمكتبة وما إلى ذلك من أنواع الأثاث الذى تتطلع إليه التربية الفنية ينبغى أن يكون فى تصميم وإخراج يساعد التلاميذ على ممارسة أعمالهم الفنية بصورة سهلة يسيرة .

رابعاً : مرونة الأثاث لاستخدامه فى أغراض متعددة

ينبغى أن يكون للأثاث المرونة اللازمة لاستخدامه فى أغراض متعددة . فالمنضدة التى يجلس إليها التلميذ مثلا ، يجب أن يراعى عند تصميمها أن تستخدم للجلوس من حولها . وفى الوقت نفسه . بعد تعديل يسير فى أجزائها . يمكن استخدامها كأرفف للكراسات والأوراق . أو مخزن للعدد والأدوات ، أو لوحة لعرض الصور والملصقات . كذلك الدولاب الذى يوجد بالمكان ينبغى أن يراعى عند تصميمه أن يستخدم لوضع الأوراق الكبيرة والصغيرة وبشىء من التغير فى أجزائه يمكن استخدامه لوضع الكتب والمجلات . أو لوضع النماذج

والمقتنيات ، أو غير هذا أو ذاك ، يمكن استخدامه منضدة للعمل ، أو مقعداً للجلوس . لاشك أن مرونة الأثاث وملاءمة تصميمه لأكثر من استخدام واحد . من الأمور التى توفر على مدرس التربية الفنية الكثير من الجهد ، وعلى خزينة الدولة الكثير من المال .

خامساً : سهولة تنظيف الأثاث وتحريكه أو حمله

وإذا كانت المرونة من الشروط التى يجب توافرها فى الأثاث الخاص بالتربية الفنية ، فسهولة تحريكه أو حمله دون عناء من المواصفات التى يجب أيضاً أن تتوافر له . إذ ليس هناك أكبر عبء على الفرد من أن يحاول تحريك قطعة من الأثاث ولا يستطيع ، لأنها ثقيلة عند الحمل ، أو يحاول تنظيفها فتحول بينه وبين رغبته هذه نوع الخامة المصنوعة منها . يحدث هذا فى حياتنا الخاصة ، ولكن لانجد له حالا سوى أن نبحث عن أثاث من نوع آخر له سهولة التنظيف والتحريك . وإذا كان هذا يحدث لنا فى حياتنا الخاصة ، فللتربية الفنية أن تتخير من الأثاث النوع الذى يسهل حمله أو تحريكه ، كذلك الذى يسهل تنظيفه إذا لزم الأمر .

سادساً : توافر الناحية الجمالية فى الأثاث

والشرط الأخير من المواصفات التى ينبغى أن تتوافر للأثاث الخاص بالتربية الفنية هو جمال التصميم ودقة الإخراج . فالتربية الفنية فى جوهرها ، تعنى بالنواحى الجمالية . فلا أقل من أن يخرج الأثاث الخاص بها مستوفياً لهذه الناحية . فالكرسى الذى يجلس عليه التلميذ ، والمنضدة التى يعمل عليها ، والدولاب الذى يضع فيه أوراقه ، جميعاً ينبغى أن تكون جيدة التصميم متناسقة الأجزاء . ففى هذا جمال للمكان ، ودرس للتلاميذ فى الناحية نفسها ، ولكن بطريق غير مباشر .

الأثاث اللازم للتربية الفنية

تحدثنا فيما سبق عن الشروط والمواصفات التى ينبغى أن تتوافر فى الأثاث الخاص بالتربية الفنية ، ونتحدث الآن عن أنواع هذا الأثاث . أما عن الكمية اللازمة فنترك للمدرسة على أن تحدد العدد الذى يتناسب وعدد التلاميذ ممن يدخلون حجرات أو أماكن التربية الفنية فى الوقت الواحد . وأنواع هذا الأثاث نذكر منها ما يلى :

١ — مناضد للرسم .
٢ — مناضد مجلفنة بالصاج لأعمال الصلصال .
٣ — مناضد مغطاة بالقماش أو اللباد لأعمال الطباعة .
٤ — كراسى دون مساند للجلوس .
٥ — « دواليب » للخامات .
٦ — « دواليب » للكراسات والأوراق .
٧ — « دواليب » زجاجية للتحف والنماذج .
٨ — مكتبة للمراجع والكتب والمجلات .
٩ — أرفف بأحجام مختلفة .
١٠ — لوحات بأحجام مختلفة للعرض .
١١ — سبورة .
١٢ — منضدة وكرسى للمدرس .

الشروط التى يجب توافرها فى العدد والأدوات

وحديثنا الآن عن الشروط التى ينبغى أن تتوافر فى العدد والأدوات لا يختلف عن حديثنا السابق عن الأثاث اللازم للتربية الفنية . فجميعها وسائل تستعين بها المادة على تحقيق غاياتها . وإذا كان هناك خلاف ، فهو خلاف فى بعد الوسيلة أو قربها من العمليات الفنية التى يقوم بها التلاميذ . فالمنضدة مثلا ، قد تعد نوعًا من الأثاث ، بينما لوحة الرسم قد تعد نوعًا من الأدوات . لأن الأخيرة لها تأثير مباشر فى الأعمال الفنية للتلاميذ .

وإذا كان هذا المنطق سليما ، دعنا نتحدث عن الشروط والمواصفات التى ينبغى أن نراها فى العدد والأدوات اللازمة لدروس التربية الفنية وأوجه نشاطها المختلف وهذه الشروط نذكر منها ما يلى :

أولا : صلاحية العدد والأدوات للاستعمال

من الشروط الأولى للعدد والأدوات أن تكون صالحة للاستعمال وتؤدى الغرض منها . فلا يكون المنشار الذى يستخدمه التلاميذ مثلا ، غير حاد أو يعلوه الصدأ . أو الفرجون الذى يستعمله متآكل الأطراف ردىء النوع ، أو « البنك » الخاص بفنون النجارة يصعب استخدامه لأن قوائمه تتأرجح عند نشر أو مسح الأخشاب . لهذا ينبغى أن لا يكون شىء من هذا تصاب به العدد والأدوات ، فتصبح عديمة النفع قليلة القيمة .

ثانياً : يتوافر للعدد والأدوات سبل الصيانة والحفظ

وإذا كان من الواجب أن تكون العدد والأدوات صالحة للاستعمال ، فمن الواجب أن تتوافر لها سبل الصيانة والحفظ ، وإلا بعد فترة وجيزة من الاستخدام فقدت وظيفتها وأصبحت معطلة للأعمال . فالفرجون الذى يتلف نتيجة عدم الصيانة لا يمكن استخدامه بعد ذلك . كذلك المسطرة والدلو والأطباق واللوحات والفارة والمنشار والسندال وما إلى ذلك من عدد وأدوات ما لم يتوافر لكل منها المكان الذى تحفظ فيه . والأيدى التى تنظفها وتنظمها فى أماكنها الخاصة . فقدت وظيفتها وباتت من غير ذى نفع أو قيمة .

ثالثاً : تتلاءم العدد والأدوات مع أعمار التلاميذ

ومن الشروط التى ينبغى أن تكون عليها العدد والأدوات أن تكون ملائمة لأعمار التلاميذ ، فمن الطبيعى أن المنشار أو الفارة أو اللوحة أو النول الذى يستخدمه تلميذ المرحلة الابتدائية غير الذى يستخدمه تلميذ المرحلة

الإعدادية أو الثانوية . والحقيقة أن هناك بعضاً من العدد والأدوات تتفق استخداماتها وجميع الأعمار إلا أن هناك بعضاً آخر كالفارة أو القادوم ، أو النول أو الحوامل مثلا ، ينبغى أن تتلاءم مع أعمار التلاميذ . وإلا كان فى استخدامها تعطيل للأعمال التى يرغب التلاميذ فى إنجازها .

رابعاً : تتناسب كميات العدد والأدوات وعدد التلاميذ

وإذا كان هناك شىء مقلق لنفسية التلميذ ومخرب لها . لا نجد لها سوى الموقف الذى يرغب فيه أن يأتى عملا فنيًّا ولا يجد العدد والأدوات التى تساعده على ذلك . يحدث هذا فى كثير من مدارسنا ، وتكون النتيجة أن يمل التلاميذ ممارسة الأعمال الفنية . بل ينقلبون « أعداء » لها . ولكن لن يصلح من هذا الوضع إلا إذا ماتوافرت لهم العدد والأدوات التى تساعدهم على إنجاز أعمالهم فتزداد رغبتهم فيها ويصبحون دعاية سليمة لها .

خامساً : تحقق العدد والأدوات أهداف التربية الفنية ونشاطها المختلف

وإذا كانت التربية الفنية تستعين بكثير من العدد والأدوات على تحقيق أهدافها . فينبغى أن تكون من النوع الذى يساعدها على الوصول إلى ما تصبو إليه . وإلا فما قيمتها حينئذ ؟ بدهى إذا ما استخدم التلميذ فرجوناً للتعبير عن مشهد أعجب به . كانت هذه الوسيلة عونًا له على تحقيق رغبته . كذلك إذا ما استخدم منشاراً لقطع الخشب كان المنشار هو الوسيلة التى تعينه على ذلك . نذكر هذا لأن بعض العدد والأدوات تكون على نوع واحد ، ولكن لها استخدامات متعددة . فالفراجين مثلا . تنتمى إلى نوع واحد من الأدوات ، ولكننا نلاحظ أن هناك منها ما يستخدم فى الطلاء . ومنها ما يستخدم فى عمل بعض الخطوط المستقيمة أو المنحنية ، أو فى لصق الأوراق أو تلوين المساحات . لهذا كان من الواجب أن تكون العدد والأدوات التى تلجأ إليها التربية الفنية من النوع الذى يحقق أغراضها وأوجه نشاطها المختلف .

سادساً : تتفق العدد والأدوات مع آخر تطورات لها

وإذا كان عصرنا الحاضر يتميز بالتطور السريع . فلم نجد شيئاً شملته هذه النزعة غير العدد والأدوات . فالعدد والأدوات تتطور وتتجدد كأى شىء آخر فى حياتنا . فالمنشار الذى نراه اليوم غير المنشار الذى كان يستخدم من عشرين عامًا . كذلك النول الذى نراه الآن فى حجرات التربية الفنية غير النول الذى كان يستخدم فى الحجرات قديمًا . إن التغير الذى يحدث فى العدد والأدوات تغير شامل وكبير ، ونحو استخدامات أفضل . فلماذا تبقى التربية الفنية على عدد وأدوات قديمة . وهناك منها ما هو حديث فى تصميمه ويسير فى استخدامه ، وأفضل فى نتائجه . . . ؟ ينبغى أن تكون العدد والأدوات الخاصة بالتربية الفنية من النوع الحديث الذى يساعدنا على أن نصل بأعمالنا إلى نتائج أفضل وفى وقت قصير .

بعض أنواع العدد والأدوات اللازمة للتربية الفنية

هذه هى الشروط والمواصفات التى ينبغى أن تخرج عليها العدد والأدوات اللازمة للتربية الفنية . والآن نذكر بعضاً من أنواعها فيما يلى :

١ — لوحات خشبية للرسم
٢ — حوامل للرسم والتصوير
٣ — أطباق للتصوير
٤ — كيزان من الصاج لوضع الماء
٥ — مساطر للقياس
٦ — مساطر حرف T
٧ — براية كبيرة للحائط أو المنضدة
٨ — قطع من الإسفنج
٩ — ورق شرائط للصق
١٠ — دبابيس للرسم
١١ — مقص منضدة
١٢ — مكبس للورق
١٣ — لوحات خشبية مجلفنة لأعمال الصلصال
١٤ — حوامل لأعمال الطين والصلصال
١٥ — صندوق خشبى مجلفن لتحضير الصلصال
١٦ — قطع من الخيش
١٧ — رشاشة ماء صغيرة لأعمال الصلصال
١٨ — عدد وأدوات كاملة لأعمال النحت
١٩ — » » » » » الخمر
٢٠ — » » » » » النجارة
١١ — » » » » » الخزف
٢٢ — » » » » » الطباعة
٢٣ — » » » » » المعادن
٢٤ — » » » » » النسيج
٢٥ — » » » » » التجليد
٢٦ — » » » » » الورق
٢٧ — » » » » » القش
٢٨ — » » » » » الجلود
٢٩ — فرن حريق لأعمال الخزف
٣٠ — فانوس وشاشة للعرض .

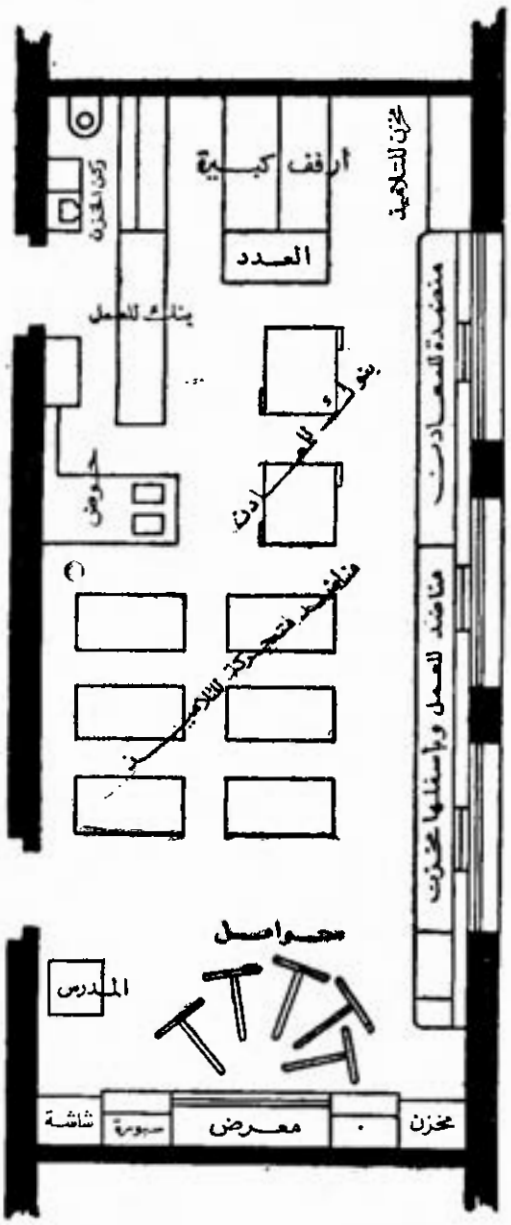

شكل (٥٨) هذا تخطيط لإحدى حجرات التربية الفنية ، مأخوذ من كتاب « الفن والتربية » لهيئة اليونسكو